

العهد بعد م الانكار علي الققرار الاعتراف عليهم
وتكلم علي الكرسي في جامع الطريزي في المحلة بمرما
في معنى قولهم يا فقيه فقفاقه يا صريم الفاقه
قلت له فتم ملي قام جري في الطاقه حتى ابيح
الناس وزعق بعضهم بخط عقل بعضه وكان
من جمله ما قال فق ابي علي اينا جنسك فاقه ابي
ولومره وقولهم يا صريم الفاقه ابر زمام الفاقه
التي هي مطية المؤمن التي بها يبلغ الخير وبها
ينجو من الشر وقولهم قلت لوقم صلي قام جري
في الطاقه فضعناه انه امر بالصلاة فقط فراد علي
ذلك طاقته من الانكار والصيام والقيام وحسن
في الاجتهاد والطاعات ومعني جري في الطاقه
اي اسرع وبادر وفعل ما امر به وزاد في الطاقه
جهد الاستطاعة التي هي الطاقه وليس المراد
بها الكوة المتقوية في الحائط **وكان** سيدي ابوا
بكر الطريزي رحمه الله اول ما يدخل القاهرة بيده
بزيارة سيدي محمد الحنفي رضي الله عنه لا يقدم عليه
احدا ووقم سيدي ابوا بكر طعام خبيثه للشيخ
حين قدم المحلة فقال الشيخ يا ابا بكر هل اذن
لك اصحاب العيد ان تاخذ من خبيثتكم قال لا فلم
ياكلها الشيخ ونزل سيدي ابوا بكر الي ان مات
وكان اذا نادى مريد له في ارضي بلاد الريف من
القاهرة يجيبه فان قال له نقالي سافر اليه او فعل
كذا فعله

كذا فعله ونادى يوما باطاقه من بلو قظير
بالفريفة فسمع نداء الشيخ وجاء الي القاهرة وكان هذا
الشيخ من ارباب الاشعار فسمع ببيع الحمض الاخضر
يقول يا ملائكة بقلبي تمضي خلفه وصار يقول يا ملائكة
نفسه ملائكة وهي بقلبي فقال ما صيرها خبيثة
بقلبي يا ملائكة بقلبي فقال ما صيرها خبيثة
الايكوب بقلبي ثم رجع وكان سبب تسميته ابا
طغية ان سيدي محمد قال له اخلع عمامتك وختر
هذا اللين ففعل ففعل له لما فرغ لها لا تلبس عمامة
منك فقال له يقول لي الشيخ فاذا نزلت فاليسها
فلا اليسها الا ان قال لي فلم يقل له الشيخ فا قام
بقية عمره بعافية خبيثة مات ورتب مرة الي الروضة
علي مكارم فاعطاه انسان عشرين دينارا فقال
اعطسها للمكارم فاعطاه ماله **وكان** اذا دخل الحمام حقا
راسه تقاقل الناس علي شعره بيبتركون به ويجعلونه
ذخيرة عندهم **وكان** يجمع الققرار يدخل بهم الحمام جيرا
لخواطهم واشارة لتنظيفه الباطن وكان للشيخ
بلان فسافر الي بلاد الغرب ففرق بانه كان بلانا
لسيدي محمد الحنفي فصار الناس ياخذون بيده يقولون
سنا ويقولون فذره يد ميت جسد الشيخ فبلغ ذلك
مولاي ابانارس سلطان تونس فارسل وراه وقبل
بيده ووضعها علي مواضع من جسده بيبتركي بها
ثم ارسل وكيله الي مصر ليأخذ له العهد بطريق الولاية

Copyrighted by Sity